

حلقات نور على الدرب (150) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن وحين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:00:17](#)

عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة وصلت البرنامج باعتها احد المستمعين من الجزائر احمد بلفريق فيما يبدو يقول ماذا ينبغي للداعية المسلم ان يفعله تجاه دينه - [00:00:32](#)

ومما يستمد ثقافته الاسلامية حتى تكون دعوته مؤثرة ومستجابة باذن الله وما الاولويات التي يبدأ بها في الدعوة الى الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - [00:00:52](#)

والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وبعد لقد وسعت الدائرة في سؤالك واسأل الله جل وعلا ان يجعلنا جميعا - [00:01:12](#)

متكلما ومستمعا وسائلا من الموفقين الله جل وعلا يقول في كتابه الكريم ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين ويقول جل من قائل ادع الى سبيل ربك بالحكمة - [00:01:32](#)

والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فيقول جل من قائل قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. ويقول جل من قائل بسم الله الرحمن الرحيم والعصر - [00:01:49](#)

ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر تذكر ايها المسلم وانت ايها السائل الذي ارجو الله ان يكون موفقا وناफعا في بلاده في الجزائر وفي غيرها - [00:02:07](#)

تهيأ وتزود بالزاد النافع في الدعوة وان انفع زاد بالدعوة تقوى الله جل وعلا والتمسك بدينه والمحافظة على الفرائض في اوقاتها والتقرب الى الله جل وعلا بنوافل العبادات ابتغاء مرضاته سبحانه - [00:02:28](#)

ورغبة في ثوابه وانصحك بقراءة سير الدعاة ولا شك ان افضل الدعاة واشرفهم واعظمهم منفعة محمد صلى الله عليه وسلم اقرأ سيرته وانظر الى صبره فيما لاقاه وانظر الى تحمله ممن يأمرهم وينهاهم ويدعوهم - [00:02:57](#)

واقرأ سير غيره من الخلفاء الراشدين والصحابه رضي الله عنهم اجمعين وسادتي السلف من التابعين وتابعيهم ودعاة الاسلام من العلماء واحرص على ان يكون لك محفوظ من ادلة الوعظ والارشاد - [00:03:26](#)

وعود نفسك رحابة الصدر وحسن الاستماع وابتعد عن الغضب او احتقار الناس او احتقار السائلين اذا كانت سنتهم اسئلة ضجة او ضعيفة او تراها بذئنة ليكن العفو منك اوسع وتلقي - [00:03:56](#)

ما لا تحبه والصبر عليه مما ترجو ان يكون سببا في الانتفاع بمواعظك وارشاداتك ولا تقف ما ليس لك به علم ولا تستحي اذا سئلت عما لا تعلم ان تقول لا اعلم - [00:04:28](#)

فان العلماء رحمة الله عليهم يقولون من ترك لا ادري فقد اصيبت مقاتله واذا كنت تقدر ان تبحث وسئلت فقل سابحت الامر وافيد ان

شاء الله ولا تعد بشيء دون ان تقول ان شاء الله - [00:04:49](#)

فان اصطحاب هذه الكلمة درك لك وعون وتحصل باذن الله معها ما فيه الخير والبركة انظر الى الاله في مجال دعوتك العقيدة الى اخلاص العبادة لله فان دعوة الرسل كلهم - [00:05:15](#)

للناس ان اعبدوا الله ولا تطيقوا به شيئا ان الدعاة اهل خير عظيم وفضل وخير الدعاة الرسل وخير وافضل الرسل محمد صلى الله عليه وسلم تجد سير الانبياء في في القرآن الكريم - [00:05:47](#)

واذكر اخا عاد اذ امر قومه بالاحقاف الى غير ذلك تنظر اساليهم في دعوتهم وصبرهم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء يدعوهم فضربوه حتى ادموه ماذا قال - [00:06:18](#)

يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون لا تغضب لنفسك ليكن غضبك اذا انتهكت محارم الله احرص على ان تتدرب بالصبر كما في اية والعصر فانها سورة عظيمة - [00:06:38](#)

يقول الشافعي عنها لو لم ينزل الله يعني في الوعظ والارشاد سوى هذه السورة نكفتم لان الله اقسام ان بني الانسان في خسارة ولم يستثنى الا اهل الايمان وبين من هم الذين امنوا - [00:07:05](#)

للذين امنوا وعملوا الصالحات ولن يكتفوا بذلك تواصلوا بالحق وتواصلوا بالصبر علموا ان من يدعو ويأمر وينهى سيلقي ما لا يريد ويصادف عقبات واستنكارات ومقاومة فليتنذر بالصبر وقد قال الله - [00:07:26](#)

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب كون طامعا بعفو الله وتوفيقه. فاسأل الله ان يوفق كل داع الى الخير ان يسلك سبيل الخير والهدى والله المستعان احسن الله اليكم ايضا يسأل اخونا احمد هناك رجل كثير الخروج الى بلاد بعيدة من اجل الدعوة ويطيل المكث - [00:07:47](#)

وله عائلة مكونة من اطفال واولاد ويحتاجون اليه. هل هذا العمل يكون من صالح اعماله رغم انه يترك لهم المصروف الذي يكفيهم اذا كان لا يخاف عليهم انحرافا ولا يضيع حقا من حقوقهم في هذه الرحلة - [00:08:09](#)

فان شاء الله انه الى خير لكن الله جل وعلا يقول لمحمد صلى الله عليه وسلم وانذر عشيرتك الاقربين ويقول محمد صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول - [00:08:28](#)

ليجمع بين نفع الاخرين ويخص ذويه باكثر النفع حتى يكونوا على خير لا يسلك سبيل تحصيل اجر وفوائد من النوافل مكسبات الاعمال ثم يضيع واجبات في بيته وعند اهله وولده - [00:08:45](#)

والله جل وعلا ولي التوفيق. نعم اسأل الله اليكم يقول ما واجب امام المسجد تجاه المصلين واهل الحي واجبه تجاههم ان يرفق بهم ان يحافظ على ما يقوم به من هذه الامامة - [00:09:17](#)

ان يعرفوا عنه انضباطه في امامته الا يكون مسرعا مخفا للصلاة والا يكون مطيلا مثقلا عليهم يقول النبي عليه الصلاة والسلام اما الناس فليخفف لا يقصد التخفيف الذي يشعر المأموم انه يلاحق الامام ملاحقة - [00:09:39](#)

حتى يدرك وانما لا يطير اطالة تمل وارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى قراءة سور المفصل بالصلوات التي يحرص الى ان تكون صلاته في قراءة سورة لا ان يعتني بان تكون غالب صلاته في آيات من القرآن الكريم وان كان - [00:10:05](#)

القرآن كله خيرا وبركة فضلا عظيما لكن قراءة هذه السور فلا سيما السور القصار انما جاءت في اوقات مكة ففيها تحدي فيها بيان وتجد الفكرة الواحدة مجموعة في عدد من الاسطر - [00:10:30](#)

ان يحرص على ذلك ولا مانع ان يقرأ بعض المرات من بعض سور القرآن كأواخر ال عمران فلذلك لكن ليكن جل ارتباطه بالصلوات الخمس في سور مفصل الفجر يقرأ من طوالة - [00:10:58](#)

او من طوالة اوسطه الظاهر يطيل الصلاة فيها اكثر من سواها العشاء يطيلها عن صلاة المغرب صلاة العصر تكون دون صلاة الظهر بالطولة وصلاة المغرب دونها ينبغي ان يعرف اسلوبه في اداء العبادة - [00:11:30](#)

يرتب وضعه بحيث يكون ظابطة للوقت يعرف الناس انه على وشك يقيم فيبادرون في اداء في القاء القراءة يتجنب المد الزائد الذي

يظهر القارئ انما يقرأ ليبين صوته كيف هو - 00:12:00

لا شك ان التغني بالقرآن كريمنا شريف لكن لا تكون الصنعة غالباً على المعاني ولكم في كل اموره يقصد ارضاء ربه جل وعلا وبراء ذمته والتوفيق بيد الله احسن الله اليكم هذه المستمعة حنان مروان من مصر - 00:12:25

لها اربعة اسئلة في اول سؤال لها تقول اختي تشتغل بفندق رئيسة قسم برمجة اقامة الزبائن عندما يخبرها الزبون بنيتها شراء شيء ما فهي تقترح عليه محلات معينة اذا قام واشترى من اي محل من المحلات المختارة فان صاحب المحل يبعث لها هدية شكر -

00:12:52

على انها اعانتته على ايجاد زبائن بعض المطاعم تدعوها للغداء او العشاء مجاناً بسبب انها دلت الزبائن على هذا المطعم. هل ما تفعله حرام؟ او ما تحصل عليه من مال حرام - 00:13:14

اذا كانت في عملها ناصحة لمن ترشدهم تذكر لهم افضل ما تراه فان شاء الله لا حرج عليها في ذلك اذا كان اهل الفندق يرضون بذلك اذا كانوا لا يرضون به - 00:13:35

فلتجنب هذه الامور حتى لا يكون الفندق في نظري اصحاب التجارات مضايقا لهم لان خدماتها وعملها في الفندق من مكاسب الفندق لا تعملوا عملاً في الفندق يضر بمصالحه الا اذا كان هذا العمل يفرضه عليها دينها - 00:14:01

طيب احسن الله اليكم. اختنا حنان تسأل آآ عن الذات عن نفسها تقول بانها طالبة في الجامعة وهي في خوف دائم من التدريس لانني ارى انه امانة كبيرة ومسؤولية عظيمة - 00:14:32

فهل في رأيكم اذا طلبتوا او طلبت في التدريس وعينت مدرسا ان ادرس ام ارفض لانني اخاف الا اقوم بهذه الامانة اقبلي اذا طلبتني واتق الله جل وعلا وكوني ناصحة في تعليمك - 00:14:44

مبينة الحق واحرصي على ربط ماذا تقومين به من عمل بالايامان بالله جل وعلا فان الله هو الذي علم الانسان ما لم يعلم ما يعلم احد علما الا بفضل الله - 00:15:06

فعليه ان يشكر ربه لا شك ان اشرف العلوم ما كان سببا في هداية الخلق وصاد دلهم عن الشر كوني في عملتك وارشادك لمن تدرسين تبتغين بذلك مرضات الله والله لا يضيع اجر من احسن عملاً - 00:15:26

احسن الله اليكم تقول انا محبة اليدين والوجه هل السلام باليد مع الرجال ينقض الوضوء؟ وهل ما افعله جازم من سلام اذا كنت البس القفازين المرأة لا تسلم على الرجال مصافحة - 00:15:50

ولك في نسائي هي المؤمنات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم القدوة ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصافح امرأة الا ان تكون زوجة او من محارمه ولما مدت امرأة يدها قال اني لا اصافح النساء - 00:16:10

وتقول عائشة رضي الله عنها ما مست يده يد امرأة الا ان تكون من محارمه ولما قيل لها كيف كان يبايع النساء؟ لان الله يقول فبايعهن قالت كان يبايعهن كلاما - 00:16:30

فلك بنساء الصحابة وبامهات المؤمنين قدوة واحد اصيل لا تصافح رجلا اجنبيا منك ولو كان من وراء جوانب اليدين ليقتدي رد السلام او الغاء السلام وما سوى ذلك فليجتنب احسن الله اليكم تقول هل يجوز ان تكون المرأة - 00:16:51

تعقد الانكحة مجرد العقد وابعاده عقد والفقهاء ذكروا ان النساء ليكن اه شاهدات في يعني يشهدن في عقود الانكحة لما ينبغي ان يحترز له عقد النكاح والمرأة قد تنسى ونبين ان تضل احدهما الى اخره - 00:17:19

ثمان التوثيق والعقد كانها جزء من القضاء والقضاء ليس للنساء حقيقة والله جل وعلا ما ارسلنا من الانبياء امرأة وهو اعلم بخلقه جل وعلا المرأة تعمل والله لما ذكر قال وليكتب كاتب بالعدل - 00:17:56

فهو الموثق الناس اصابهم بلاء التقليد والاعتزاز واللهي وراء الغرب وكانما يستحسنه الغرب هو الحسن غفل عن الناس عن تراث كريم وامجاد عظيمة كانت الامة الاسلامية ولذا لا انصح امرأة ان تتولى عقود انكحة - 00:18:26

فما دونها مما يتعلق بالولايات والله المستعان احسن الله اليكم نعود الى رسالة باعثها المستمع ابو خالد كنا عرضنا له سؤالين فيما

مضى في هذه الحلقة يقول اذا وقعت للمسلم مصيبة فكيف يعرف هل هي عقوبة - [00:19:05](#)

على معاصيه ام ابتلاء لرفع درجاته ان احب ان يفكر فليفكر في تاريخه ولينظر فيه هل كان تقيا نقيًا لا يخالفه في شيء ولا يفوت سبيلا من سبل الخير يقدر على ان يسلكها الا وسلكها - [00:19:20](#)

اذا كان مستقيما ملتزما التمسك بهدي محمد صلى الله عليه وسلم فما يبتلى بهم مصيبة اما اختبار ليظهر مدى ثباته على الحق او تكون كفارة لذنوب لم يعلم عنها. وما اكثر الذنوب التي يجترحها المرء. ولا درى انه اجترحها - [00:19:44](#)

فان القلوب بضعف بصائرهما يغصبا خلال لا ترى كثيرا مما يقع لها في طريقها فان البصر النافع العظيم هو بصر القلوب انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - [00:20:13](#)

ومع هذا اذا اصيب الانسان بمصيبة او على مت به هموم غم ولينذرع بالصبر وليسأل ربه ان يكون ما اصابه كفارة ذنب ورفعة درجة وكلما صبر الانسان على اي شيء يصيبه - [00:20:35](#)

صبر ابتغاء مرضاة الله فانهم يكونوا سبب خير وبركة له والله المستعان احسن الله اليكم يقول هل صحيح ان ان الميت تكون روحه في قبره يوم الجمعة فيعرف من يأتي اليه زائرا ويستأنس به - [00:20:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر ذلك لكنه ذكر صلى الله عليه وسلم ان الناس عندهم احساس وهم اموات ويسمعون مسلمهم وكافرهم و الاحسان اليهم والدعاء لهم والتصدق عنهم كل ذلك نافع - [00:21:15](#)

وكلما كان ذلك في الاوقات التي تكون اكثر شرفا كلما كان اكثر فائدة وعلى سبيل الاستماع اذا مات الميت ان كان في الجنازة سالحة قالت هي تتكلم عجلوني عجلوني وان كانت غير ذلك - [00:21:47](#)

قالت يا ويلها اين يذهبون بها اللي ذكر ان هذا الكلام يسمعه كل احد الا الجن والانس اعجبهم الله عن السماعه ولما رمى قتلى بدر بالرقيب القريب ناداهم والله يا عتبة بن ربيعة ويا شيبه بن ربيعة - [00:22:13](#)

والوليد بن عتبة وسمى وسمى هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني وجدت ما وعدني ربي حقا. قال له عمر ما تنادي من ناس قد جيفوا يا رسول الله قال ما انتم باسمع - [00:22:45](#)

لما اقول منهم ولكنهم لا يستطيعون الجواب فهذا حاصل مع الكفار يقول الميت يكون لروح به صلة يدل عليه هذه الاشياء والله اعلم احسن الله اليكم هذا آآ سائل مصري - [00:22:59](#)

كنت اعمل في المملكة واحول راتبي الشهري الى احد البنوك في بلدي وارغب في اخذ قرض عليه فائدة سنوية سبعة في المئة يخصم من راتبي في صورة اقساط شهرية واريد ان يشتري لي البنك سيارة ويبيعه لي بسعر اغلى. وادفع ثمنها - [00:23:20](#)

له بالتقسيط وهذا ما يسمى بتمويل سيارة افتنا مأجورا عن فعل هذا هل هو حلال ام حرام اذا كلفت البنك يشتري لك السيارة ثم يبيعه فانت قد وكلته مشتريا وبائعا - [00:23:40](#)

ولا حرج في ذلك انما الحرج ان يشتغل عقد البيع والشراء على ارباح ربوية نحو معروف من ربح بسيط وربح مركب اللي كان الناس يدرسونه في الحساب يميزون بين الربح البسيط الربح المركب - [00:24:01](#)

اذا كان القسط اذا تأخر دفعه منك او لك يكون فيه زيادة فهذا هو عين الربا وامرنا امر عظيم ولم يذكر الله جل وعلا ايدان العبد بالحرب لله للنص الا فيما يتعلق بالربا - [00:24:25](#)

عمره وبين الذي ان الانسان المرابي يوم القيامة لا يقوم الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس فقد وقع الناس في هذا الشر واصاحتهم عواصف طلب الارباح وربما كانت سبب دمار - [00:24:50](#)

لي امورهم المالية والله المستعان احسن الله اليكم سائل يقول لدي مال قرابة عشرين الف ريال اجمعه منذ سنتين وفي نفس الوقت اسحب منه احيانا بعض المئات بقضاء حاجاتي الضرورية وانا مخصص هذا المال في الاصل للزواج. هل علي اخراج زكاة هذا المال - [00:25:12](#)

نعم كلما حال عليه الحول ففيه الزكاة واقساطه هي التي عليها الحول اذا كان يجمع فممنه ما تم له سنة وممنه ما لم يتم ما تم له سنة

يزكى وما لم يتم اذا تمت السنة يزكى - [00:25:32](#)

احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة هل قراءة سورة من طوال المفصل مقسمة على الركعتين ام في كل ركعة سورة كاملة؟ هذا هو الافضل وهل هناك كراهة في عدم مراعاة ترتيب السور في القرآن؟ بحيث يقرأ في الاولى الناس وفي الثانية الماعون مثلا -

[00:25:53](#)

كل ذلك جائز ان يقسم السورة بين ركعتين او ان يجمع سورتين في ركعة واحدة كل هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيما

يتعلق للترتيب السور الاولى ان يسير الناس في القراءة - [00:26:11](#)

بما سار عليه الحال في جمع القرآن الكريم ومع ذلك لو لم لو خالف انسان من ذلك وقدم سورة على سورة ولو في ركعة واحدة لم يكن

مرتكبا حراما وقد فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ليبين الجواز - [00:26:40](#)

فانه في صلاة تهجد كما في حديث حذيفة شرع في سورة البقرة يقول حذيفة فقلت يركع بالمئة فمضى فقلت يركب المائتين فمضى

فلما انهى سورة البقرة قرأ بعدها سورة النساء - [00:27:00](#)

ولما انهاها قرأ سورة ال عمران فهو لم يرتب صلى الله عليه وسلم بهذه السورة في هذه الحالة وفعله ذلك بيان لان من فعل ذلك لا

يكون قد ارتكب محرم - [00:27:23](#)

الا نصرح الطريق العام القرآن كله او لا وهذا في الركعة الواحدة واما في الركعتين فالامر اخف والله المستعان جزاكم الله خيرا

واحسن اليكم ونفع بعلمكم بهذا نصل واياكم ايها الاخوة والاخوات الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدرب - [00:27:39](#)

نشكر في ختامها صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء على ما بين

للاخوة والاخوات وشكرا لكم انتم اي على طيب متابعة نلناكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:27:59](#)